

التركيب المحصولي في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الباحث : إبراهيم كاظم قاسم

أ.م. د. ابتسام كاظم خاجي اللامي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم الجغرافيا

ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف على مكونات التركيب المحصولي في قضاء القرنة وأهم الموارد المستخدمة في إنتاجها ، والتوصل إلى أفضل البدائل للتركيب المحصولي الذي يحقق هدف المزارع في تحقيق أقصى عائد مادي ، فضلاً عن محاولة تحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي وصولاً للأمن الغذائي . ونظراً لما تعانيه منطقة الدراسة من مشاكل كبيرة لا سيما تلك المتعلقة بالنشاط الزراعي ، كون الأخير يفتقر للخطط والاستراتيجيات الحكومية وحتى الفردية ، أي أن النشاط الزراعي في قضاء القرنة عائد لنشاط العائلة والفرد ، بعيداً عن هدفه الأكبر وهو سد احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض منه للخارج ، أن نسبة العاملين في النشاط الزراعي في منطقة الدراسة قليلة جداً مقارنةً مع مجموع السكان في القضاء ، وهذا يعني أن منطقة الدراسة على الرغم من امتلاكها للأراضي الزراعية الخصبة ، فإن سكانها اتجه نحو المهن الأخرى ، أي أن النشاطات اليومية هي نشاطات مهن وليست زراعية .

الكلمات المفتاحية : مكونات التركيب المحصولي ، مفهوم التركيب المحصولي ، قضاء القرنة .

Cropping Structure in Qurna District for the Agricultural Season 2020-2021

Researcher : Ibrahim Kadhim Qasim

Asst. Prof. Dr. Ibtisam Kata' Khaje Al-Meyahy

Dept. of Geography, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

The research aims to identify the components of the crop structure in the Qurna district and the most important resources used in its production. Moreover, finding the best alternatives for crop composition that achieves the farmer's aim of getting the maximizing financial returns as well as trying to achieve a degree of self-sufficiency in order to achieve food security. The study area suffers from many problems especially those which are related to agricultural activity. So the latter lacks governmental and even individual plans and strategies, meaning that the agricultural activity in the Qurna district is due to the activity of the family and the individual and far from its biggest goal, which is to fill the needs of the local market and export its surplus abroad. The percentage of workers in agricultural activity in the study area is very small compared to the total population in the district, and this means that the study area, despite its possession of fertile agricultural lands, its population tended towards other occupations. That is, the daily activities are occupational activities, not agricultural.

Key words: crop composition components, the concept of crop structure, district Qurna.

المقدمة

يعد التركيب المحصولي أحد الأدوات التخطيطية والرئيسية لاستخدام الموارد الاقتصادية الزراعية بوجه عام والأرضية بوجه خاص ، حيث يعكس التركيب المحصولي كيفية استخدام الموارد الأرضية في إنتاج مختلف المحاصيل لتوفير الاحتياجات الغذائية لأفراد المجتمع . ويعرف التركيب المحصولي بأنه نظام توزيع مساحة الأراضي الزراعية على المحاصيل النباتية التي تتعاقب خلال السنة الزراعية . في منطقة الموارد المتاحة بهدف تحقيق معظمة الأرباح للمزارعين أو انخفاض استخدام الموارد المائية أو سد العجز في توفير الاحتياجات الغذائية للأفراد والوصول تركيب محصولي وتوفير احتياجات القطاعات الأخرى كالصناعة والتجارة الداخلية والخارجية وذلك لعوامل والظروف الفنية والاقتصادية والسياسية والبيئية .

أولاً : مشكلة البحث : يمكن صياغتها بالسؤال الآتي :

هل يتمتع قضاء القرنة بإمكانات زراعية يمكن ان تجعل منه منطقة زراعية ذات تركيب محصولي نباتي قادر على تلبية الاحتياجات المحلية من المنتجات الزراعية النباتية كماً ونوعاً ؟ وما هي مكوناته ؟ .
ثانياً : فرضية البحث : يمكن صياغتها بالشكل الآتي :

يتمتع قضاء القرنة بإمكانات زراعية طبيعية وبشرية أوجدت تركيباً محصولياً تباينت مكوناته في أهميتها الاقتصادية .

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث الى معرفة التركيب المحصولي في قضاء القرنة .
رابعاً : حدود منطقة الدراسة :

أ- الحدود المكانية:

تتمثل حدود البحث المكانية بقضاء القرنة الذي يحتل الجزء الشمالي من محافظة البصرة وينحصر بين دائرتي عرض (٣٦ ° ٣٠ - ٣١ ° ١٨) شمالاً وقوسي طول (١٠ ° ٤٧ - ٢ ° ٤٧) شرقاً، يحده من الشمال محافظة ميسان، ومن الجنوب قضائي الدير وشط العرب ، وتمثل الحدود الدولية مع جمهورية إيران الإسلامية حدوده الشرقية وقضاء المدينة من جهة الغرب ، خريطة (١) .

تبلغ مساحة قضاء القرنة الكلية (١٢٤٨) كم^٢ ، أي ما يعادل (٤٩٩٢٠٠) دونماً تشكل نسبة (٦,٥ %) من مساحة محافظة البصرة البالغة (١٩٠٧٠) كم^٢ ، ويتكون القضاء إدارياً من مركز القضاء ، وناحية الامام القائم ، خريطة (٢) ، تبلغ مساحة مركز القضاء (٨٩٩) كم^٢ تتوزع على (٣٤) مقاطعة ، في حين تبلغ مساحة ناحية الامام القائم (٣٤٩) كم^٢ تتوزع على (٢) مقاطعة ، الخريطة (٣).

ب- الحدود الزمانية: تمثلت حدود البحث الزمانية للموسم الزراعي ٢٠٢١ .

أولاً : مفهوم التركيب المحصولي :

يعرف التركيب المحصولي بأنه قائمة تضم ما يزرع من المحاصيل في منطقة زراعية معينة أو بلد ما (١).

كما يعرف بأنه نسبة المساحة المزروعة من كل محصول الى جملة المساحة المحصولية خلال السنة

الزراعية التي تبدأ من أول نوفمبر وتنتهي في آخر أكتوبر من العام التالي (٢).

ثانياً : مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ :

يتضح من جدول (١) المساحة المزروعة في قضاء القرنة للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) حوالي (٢٢٧٩٠) دونم ، وهذه المساحة المزروعة موزعة بين وحداته الادارية بواقع (١٤١٩٤) دونم في ناحية الامام القائم وبنسبة (٦٢,٣%) من مجموع المساحة المزروعة في القضاء للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، و (٨٥٩٦) دونم في مركز قضاء القرنة وبنسبة (٣٧,٧%) ، هذه المساحة موزعة على ابع مجاميع كما موضحة بالجدول (٢) وشكل (١) ، حيث جاءت محاصيل الحبوب بالمرتبة الاولى وبمساحة بلغت (١٩٠٦٧) دونم وبنسبة (٨٣,٦%) من مجموع المساحة المستثمرة في منطقة الدراسة للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بالمرتبة الثانية جاءت محاصيل البستنة بمساحة بلغت (٣٦٢٨) دونم وبنسبة (١٥,٩%) ، إما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب محاصيل البقوليات بمساحة بلغت (٦٨) دونم وبنسبة (٠,٣%) ، أما المرتبة الرابعة فقد كانت من نصيب محاصيل العلف بمساحة بلغت (٢٧) دونم وبنسبة (٠,٢%) من مجموع المساحة المستثمرة في منطقة الدراسة للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

جدول (١)

المساحات الكلية والمساحات الصالحة وغير الصالحة للزراعة (دونماً) في قضاء القرنة حسب الوحدات

الادارية للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الوحدات الادارية	المساحة الكلية	%	المساحات الصالحة للزراعة	%	المساحات غير الصالحة للزراعة	%	المساحات المزروعة	%
مركز قضاء القرنة	٢٧٣٠٥٠	٥٤,٧	١٥١١٩٩	٤٧,٩	١٠٧٥٣٨	٦٦,٧	٨٥٩٦	٣٧,٧
ناحية الامام القائم	٢٢٦١٥٠	٤٥,٣	١٦٣٩٠٤	٥٢,١	٥٣٧٦٩	٣٣,٣	١٤١٩٤	٦٢,٣
المجموع	٤٩٩٢٠٠	١٠٠	٣١٥١٠٣	١٠٠	١٦١٣٠٧	١٠٠	٢٢٧٩٠	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٢.

(١) Result < <https://lexicon.alsharekh.org> .

(٢) محمد مدحت مصطفى ، مشاكل إدارة الموارد المائية في مصر ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة ٢٠١٧ ، ص٤-٦ .

جدول (٢)

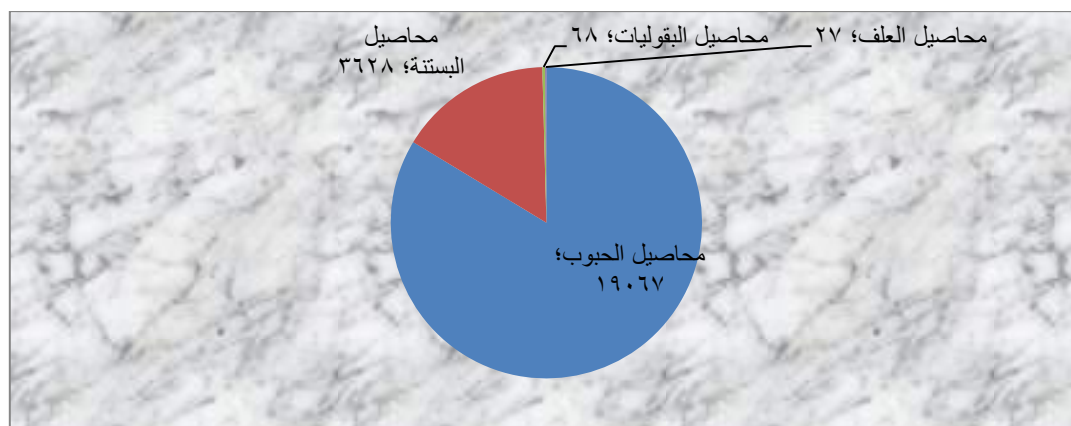
التوزيع الجغرافي لمساحات المحاصيل الزراعية في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المحاصيل الزراعية	المساحة المزروعة دونم	النسبة المئوية
محاصيل الحبوب	١٩٠٦٧	٨٣,٦
محاصيل البستنة	٣٦٢٨	١٥,٩
محاصيل البقوليات	٦٨	٠,٣
محاصيل العلف	٢٧	٠,٢
المجموع	٢٢٧٩٠	١٠٠

المصدر : مديرية زراعية محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

شكل (١)

التوزيع الجغرافي لمساحات المحاصيل الزراعية في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

١- المساحات المستثمرة بمحاصيل الحبوب في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١:

نظرا للأهمية الاقتصادية والغذائية التي توارثتها محاصيل الحبوب منذ زمن بعيد حتى وقتنا الحاضر ومدى حاجة الإنسان إليها كونها مادة غذائية رئيسة اندفع المزارعون في قضاء القرنة إلى الاهتمام بزراعة هذه المحاصيل وتوسعة مساحتها الزراعية ورفع إنتاجها . إذ أن المساحة المزروعة بلغت (١٩٠٦٧) دونماً بنسبة (٨٣,٦ %) من مجموع المساحة المزروعة لمنطقة الدراسة والتي تصدرها محصول القمح بمساحة قدرها (١٧٣٦٧) دونماً أي بنسبة (٩١%) من مجموع المساحة المزروعة لمحاصيل الحبوب في حين جاء بالمرتبة الثانية محصول الذرة البيضاء بمساحة قدرها (١٠٥٠) دونماً أي بنسبة (٥,٥%) وجاءت الذرة الصفراء بالمرتبة الثالثة بمساحة بلغت (٤٥٠) دونم أي بنسبة (٢,٤%) وجاء بالمرتبة الأخيرة محصول الشعير بمساحة بلغت (٢٠٠) دونم أي بنسبة (١,١ %) من إجمالي المساحة المستثمرة بالحبوب في منطقة الدراسة ، جدول (٣) وخريطة (٢) . وفيما يلي عرض لتلك المحاصيل :

جدول (٣)

المساحات المستثمرة بمحاصيل الحبوب في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١.

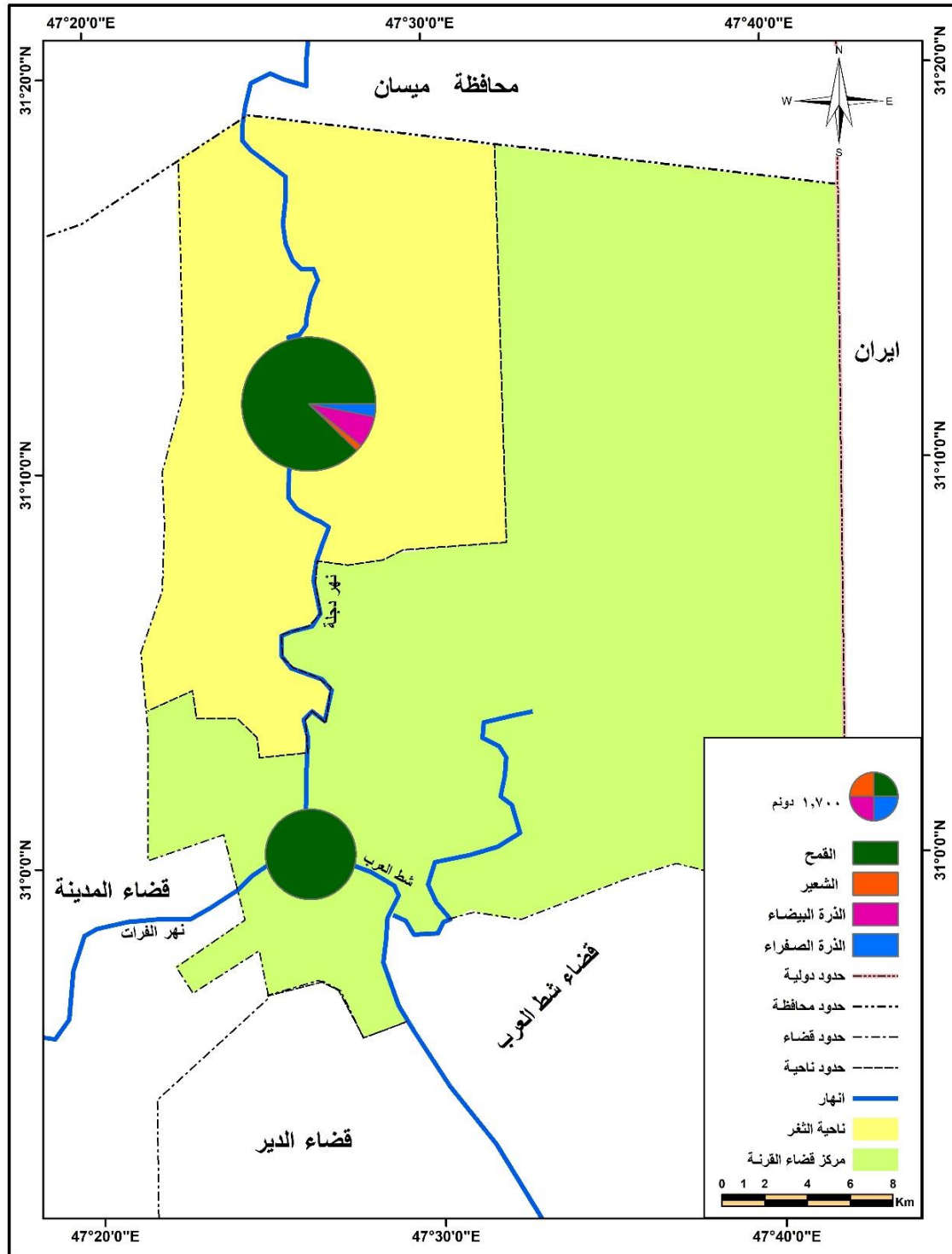
المحصول	المساحة المزروعة	النسبة %
القمح	١٧٣٦٧	٩١
الشعير	٢٠٠	١,١
الذرة الصفراء	٤٥٠	٢,٤
الذرة البيضاء	١٠٥٠	٥,٥
المجموع	١٩٠٦٧	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

خريطة (٢)

المساحات المستثمرة بمحاصيل الحبوب حسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة للموسم الزراعي

٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر : المصدر :- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس رسم ١/٦٠٠٠٠٠٠ ، قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠٢١ .

أ - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول القمح في قضاء القرنة :

يعد هذا المحصول من أهم المحاصيل الغذائية التي تزرع في منطقة الدراسة ، واكثرها مساحة ، ويعود سبب اهميتها الى ارتفاع نسبة مادة الكلوتين فيه ، ومحصول الحنطة يساعد على إنتاج أفضل انواع الخبز، إذ تتراوح نسبة الكلوتين فيها ما بين (٣٠-٣٥%)^(١).

بلغت المساحة المزروعة بمحصول القمح (١٧٣٦٧) دونم وهي تمثل نسبة (٩١%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب البالغة (١٩٠٦٧) دونم للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (١١٥٠٠) دونم في ناحية الامام القائم وبنسبة (٦٦,٣%) ، إما مركز قضاء القرنة بلغت المساحة المزروعة (٥٨٦٧) دونم وتشمل نسبة (٣٣,٧%) من مجموع المساحة المزروعة بمحصول القمح في منطقة الدراسة ، جدول (٣) .

ب - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الشعير في قضاء القرنة :

الشعير هو محصول عشبي ينتمي إلى العائلة النجيلية وإلى الجنس (Hordeum)^(٢)، ويحتل أهمية غذائية كبيرة حيث يستخدم في صناعة الخبز بعد خلطة مع طحين الحنطة أو طحين الذرة الصفراء، وله أهمية كبيرة في منطقة الدراسة، فهو يستخدم علفاً للحيوانات التي تربي في اغلب مقاطعات منطقة الدراسة . بلغت المساحة المزروعة بمحصول الشعير (٢٠٠) دونم وهي تمثل نسبة (١%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب البالغة (١٩٠٦٧) دونم للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، هذه المساحة تزرع فقط في ناحية الامام القائم بينما في مركز قضاء القرنة لم نجد مساحات مزروعة فيه ، جدول (٣) .

ج - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الذرة الصفراء في قضاء القرنة :

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء (٤٥٠) دونم وهي تمثل نسبة (٢,٤%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب البالغة (١٩٠٦٧) دونم للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (٤٠٠) دونم في ناحية الامام القائم ، و(٥٠) دونم في مركز قضاء القرنة ، جدول (٣) .

د - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الذرة البيضاء في قضاء القرنة :

وهي من محاصيل الحبوب الصيفية تنتمي إلى العائلة النجيلية وإلى الجنس (Bicolor Sorghum)^(١) .

(١) عبد الحميد أحمد اليونس، محفوظ عبد القادر محمد، زكي عبد الياس، محاصيل الحبوب، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص٣٣.

(٢) - عادل بازر باشي، إنتاج المحاصيل الحقلية، دمشق، جامعة دمشق، ١٩٩٦، ص٥٩.

التركيب المحصولي في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١: -

بلغت المساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء (١٠٥٠) دونم وهي تمثل نسبة (٥,٥%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب البالغة (١٩٠٦٧) دونم للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (١٠٠٠) دونم في ناحية الامام القائم ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (٥٠) دونم ، جدول (٣) .

٢ - المساحات المستثمرة بمحاصيل البستنة في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ :

يتضح من بيانات جدول (٤) وشكل (٢) أن المساحات المستثمرة بزراعة محاصيل البستنة بلغت (٣٦٢٨) دونم ، وهي تمثل نسبة (١٥,٩%) من مجموع المساحة المزروعة في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والبالغة (٢٢٩٧٠) دونم .

جدول (٤)

المساحة المزروعة بمحاصيل البستنة ونسبتها المئوية في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-

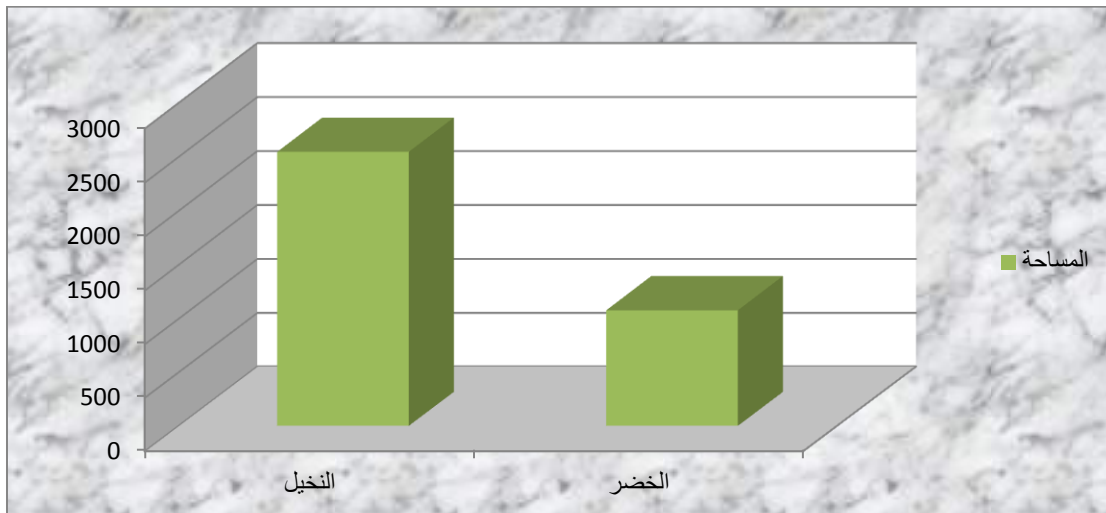
٢٠٢١

المحصول	المساحة	النسبة %
النخيل	٢٥٤٨	٧٠,٢
الخضر	١٠٨٠	٢٩,٨
المجموع	٣٦٢٨	١٠٠

المصدر :- مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم النخيل ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

شكل (٢)

المساحات المزروعة بمحاصيل البستنة في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٦٣) .

(١) - قيصر نجيب محمد وآخرون، مصدر سابق، ص٤٩٨ .

فأن هذه المساحة الزراعية تتوزع على :

أ - أشجار النخيل :

بلغت المساحة المزروعة بأشجار النخيل (٢٥٤٨) دونم ، وهي تمثل نسبة (٧٠,٢%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل البستنة البالغة (٣٦٢٨) دونم للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (٢٤٧٧) دونم في مركز قضاء القرنة ، وادناه لناحية الامام القائم بواقع (٧١) دونم ^(١) .

بالنسبة لأعداد أشجار النخيل فقد بلغت في قضاء القرنة (٩٧٦٦١) شجرة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهذا العدد مقسم بين وحداته الادارية بواقع (٩٤٤٦٨) شجرة لمركز قضاء القرنة و(٣١٩٣) شجرة لناحية الامام القائم . وبعدل انتاجية بلغ (٦٥٤٣,٢) كغم أي ما يعادل (٦٦,٩) طن من كمية الانتاج للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ب - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محاصيل الخضر في قضاء القرنة :

بلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر (١٠٨٠) دونم ، وهي تمثل نسبة (٢٩,٧%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل البستنة البالغة (٣٦٢٨) دونم للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (٦٦٥) دونم في ناحية الامام القائم وبنسبة (٦١,٦%) من أجمالي المساحات المزروعة في منطقة الدراسة ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (٤١٥) دونم وبنسبة (٣٨,٤%) من أجمالي المساحة المزروعة في القضاء ، جدول (٥) .

إما كمية الإنتاج بالقضاء من محاصيل الخضر بلغ (١٤٩٧٥,٥) طناً للموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، و بمعدل إنتاجيته (١٣٢٧٥,٥) كغم/ دونم .

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي للمساحة المستثمرة بمحاصيل الخضر حسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الوحدات الادارية	مساحة محاصيل الخضر / دونم	%	مساحة محاصيل الخضر الصيفية	%	مساحة محاصيل الخضر الشتوية	%
مركز قضاء القرنة	٤١٥	٣٨,٤	٣٨٥	٣٩	٣٢	٣٣,٧
ناحية الامام القائم	٦٦٥	٦١,٦	٦٠٠	٦١	٦٣	٦٦,٣
المجموع	١٠٨٠	١٠٠	٩٨٥	١٠٠	٩٥	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

(١) مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٢.

تتوزع محاصيل الخضر الى مجموعتين هما :

أ - مساحة الاراضي الزراعية المستمرة لزراعة محاصيل الخضر الصيفية في قضاء القرنة :
بلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية (٩٨٥) دونم ، وهي تمثل نسبة (٢٧,١ %) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل البستنة البالغة (٣٦٢٨) دونم للموسم الزراعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ جدول (٦) ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (٦٢٥) دونم في ناحية الامام القائم ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (٣٦٠) دونم .

جدول (٦)

التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية حسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المحصول	مركز قضاء القرنة		ناحية الامام القائم	
	المساحة دونم	النسبة %	المساحة دونم	النسبة %
خيار قثاء	٧٠	١٩,٤	١٢٥	٢٠
البطيخ	١٥	٤,٢	٥٠	٨
الباميا	١٥٠	٤١,٧	٤٠٠	٦٤
الخضر الورقية	١٢٥	٣٤,٧	٥٠	٨
المجموع	٣٦٠	١٠٠	٦٢٥	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .
إما كمية الإنتاج بالقضاء من محاصيل الخضر الصيفية بلغ (٩٠٢٥,٥) طناً للموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، وبمعدل انتاجية بلغت (٤٤٠٠) كغم/ دونم .

ويمكن دراسة التوزيع الجغرافي لهذه المحاصيل حسب اهميتها :

١ - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الخضروات الورقية الصيفية في قضاء القرنة:
بلغت المساحات المزروعة لمحصول الخضروات الورقية الصيفية في قضاء القرنة (١٧٥) دونماً شكلت نسبة قدرها (١٦ %) من مساحات الخضر الصيفية البالغة (٩٨٥) دونم من اجمالي المساحة المزروعة في قضاء القرنة ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية ، بواقع (١٢٥) دونماً في مركز قضاء القرنة وبنسبة قدرها (٧١ %) من اجمالي المساحات المزروعة بالخضر الصيفية في قضاء القرنة ، وادناه لناحية الامام القائم بواقع (٥٠) دونماً وبنسبة قدرها (٢٩ %) من اجمالي المساحات المزروعة بالخضر الصيفية في منطقة الدراسة جدول (٦) .

٢ - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول خيار القثاء في قضاء القرنة:

بلغت المساحة المزروعة بمحصول خيار قثاء (١٩٥) دونم ، وهي تمثل نسبة (١٩,٧%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية (٩٨٥) دونم للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (١٢٥) دونم في ناحية الامام القائم ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (٧٠) دونم ، جدول (٦) .

٣ - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول البطيخ في قضاء القرنة :

بلغت المساحة المزروعة بمحصول البطيخ (٧٠) دونم ، وهي تمثل نسبة (٦%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية البالغة (٩٨٥) دونم للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (٥٠) دونم في ناحية الامام القائم ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (١٥) دونم ، جدول (٦) .

٤ - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الباميا في قضاء القرنة:

بلغت المساحات المزروعة لمحصول الباميا في قضاء القرنة (٥٥٠) دونماً شكلت نسبة قدرها (٥١%) من مساحات الخضر الصيفية البالغة (٩٨٥) دونم من اجمالي المساحة المزروعة في قضاء القرنة ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية ، بواقع (٤٠٠) دونماً في ناحية الامام القائم وبنسبة قدرها (٧٣%) من اجمالي المساحات المزروعة بالخضر الصيفية في قضاء القرنة ، بينما تلاها مركز قضاء القرنة بواقع (١٥٠) دونماً وبنسبة قدرها (٢٧%) من اجمالي المساحات المزروعة بالخضر الصيفية في منطقة الدراسة جدول (٦)

ب - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محاصيل الخضر الشتوية في قضاء القرنة :

بلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية (٩٥) دونم ، وهي تمثل نسبة (٢,٦%) من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل البستنة البالغة (٣٦٢٨) دونم للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (٥٣) دونم في ناحية الامام القائم ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (٤٢) دونم ، جدول (٧) .

جدول (٧)

التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية حسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المحصول	مركز قضاء القرنة	النسبة %	ناحية الامام القائم	النسبة %
الخضروات الورقية	٢٨	٦٦,٧	٥٠	٩٤,٣
الجزر	١٠	٢٣,٨	—	—
الخس	٤	٩,٥	٣	٥,٧
المجموع	٤٢	١٠٠	٥٣	١٠٠

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات رسمية غير منشورة، ٢٠٢٢. إما كمية الإنتاج بالقضاء من محاصيل الخضر الشتوية بلغت (٥٩٥٠) طناً للموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، وبمعدل انتاجية (٨٨٧٥,٥) كغم/دوم .

ويمكن دراسة التوزيع الجغرافي لمحاصيل الخضر الشتوية حسب اهميتها :

١ - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الخضروات الورقية الشتوية في قضاء القرنة: بلغت المساحات المزروعة لمحصول الخضر الورقية الشتوية في قضاء القرنة (٧٨) دونماً شكلت نسبة قدرها (٨٢,١ %) من مساحات الخضر الشتوية البالغة (٩٥) دونم من اجمالي المساحة المزروعة في قضاء القرنة ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية ، بواقع (٥٠) دونماً في ناحية الامام القائم وبنسبة قدرها (٦٤,١ %) من اجمالي المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الورقية الشتوية في قضاء القرنة ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (٢٨) دونماً من اجمالي المساحات المزروعة بالخضر الورقية الشتوية في منطقة الدراسة جدول (٧) .

٢ - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الجزر في قضاء القرنة :

بلغت المساحات المزروعة لمحصول الجزر في قضاء القرنة (١٠) دونماً شكلت نسبة قدرها (١٠,٥ %) من مساحات الخضر الشتوية البالغة (٩٥) دونم من اجمالي المساحة المزروعة في قضاء القرنة ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية ، بواقع (١٠) دونماً في مركز قضاء القرنة وبنسبة قدرها (١٠٠ %) من اجمالي المساحات المزروعة بالخضر الشتوية في قضاء القرنة ، بينما لم تسجل أي مساحة مزروعة لناحية الامام القائم من اجمالي المساحات المزروعة بالجزر في منطقة الدراسة ، جدول (٧) .

٣ - مساحة الاراضي المستثمرة لزراعة محصول الخس في قضاء القرنة :

بلغت المساحات المزروعة لمحصول الخس في قضاء القرنة (٧) دونماً شكلت نسبة قدرها (٧,٣%) من مساحات الخضر الشتوية البالغة (٩٥) دونم من اجمالي المساحة المزروعة في قضاء القرنة ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية ، بواقع (٤) دونماً في مركز قضاء القرنة وبنسبة قدرها (٥٧,١%) من اجمالي المساحات المزروعة بمحصول الخس في قضاء القرنة ، وادناه لناحية الامام القائم بواقع (٣) من اجمالي المساحات المزروعة بالخس في منطقة الدراسة ، جدول (٧) .

٣ . المساحات المستثمرة بمحاصيل البقوليات في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ :

تساهم أنواع البقوليات في استدامة النظم الغذائية وهي تعمل كإحدى القوى الدافعة الأساسية لتمكين الأنماط الغذائية الصحية. وتشكل هذه الأنواع الأساس لتتويج نظم الإنتاج الزراعي بما يسهم في إنتاج أفضل ، وعلاوة على ذلك، تمثل البقوليات مصدراً ميسوراً للكلفة للبروتينات بالنسبة إلى شريحة كبرى من سكان الأرياف الذين قد لا يتمتعون سوى بفرص محدودة للارتفاع بأنماط هي نباتية المصدر. والبقوليات هي أيضاً غنية بالمغذيات حيث أنها توفر كميات كبيرة من الفيتامينات والمعادن المهمة للصحة الجيدة، وتساهم بذلك في تغذية أفضل^(١).

يتضح من جدول (٨) أن المساحة المزروعة بمحاصيل البقوليات بلغت (٦٨) دونماً ، وتوزعت بين وحداته الادارية بواقع (١٤) دونماً في مركز قضاء القرنة وبنسبة بلغت (٢٠,٦%) ، و (٥٤) دونماً لناحية الامام القائم وبنسبة (٧٩,٤%) .

جدول (٨)

التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بمحاصيل البقوليات حسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة للموسم

الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المحصول	مركز قضاء القرنة		ناحية الامام القائم	
	المساحة / دونم	النسبة %	المساحة / دونم	النسبة %
الباقلاء	٢	١٤,٣	٤	٧,٤
الماش	—	—	١٠	١٨,٥
الثوبيا	١٢	٨٥,٧	٤٠	٧٤,١
المجموع	١٤	١٠٠	٥٤	١٠٠

المصدر: مديرية زراعة محافظة البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات رسمية غير منشورة، ٢٠٢٢.

^(١) Obsevanances < <https://www.un.org> .

وفيما يأتي عرض لتلك المحاصيل :

أ - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الباقلاء في قضاء القرنة :
بلغت المساحات المزروعة لمحصول الباقلاء في قضاء القرنة (٦) دونماً شكلت نسبة قدرها (٩%) من المساحة المزروعة بمحاصيل البقوليات البالغة (٦٨) دونم ومن اجمالي المساحة المزروعة في قضاء القرنة ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية ، بواقع (٤) دونماً في ناحية الامام القائم وبنسبة قدرها (٥,٨%) من اجمالي المساحات المزروعة بمحاصيل البقوليات في قضاء القرنة ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (٢) دونم من اجمالي المساحات المزروعة بالباقلء في منطقة الدراسة ، جدول (٨) .

ب - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الماش في قضاء القرنة :
بلغت المساحات المزروعة لمحصول الماش في قضاء القرنة (١٠) دونماً شكلت نسبة قدرها (١٥%) من المساحة المزروعة بمحاصيل البقوليات البالغة (٦٨) دونم ومن اجمالي المساحة المزروعة في قضاء القرنة ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية ، بواقع (١٠) دونماً في ناحية الامام القائم وبنسبة قدرها (٥,٨%) من اجمالي المساحات المزروعة بمحاصيل البقوليات في قضاء القرنة ، بينما لم تسجل أي مساحات مزروعة بهذا المحصول في مركز قضاء القرنة من اجمالي المساحات المزروعة بالماش في منطقة الدراسة ، جدول (٨) .

ج - مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول اللوبيا في قضاء القرنة:
بلغت المساحات المزروعة لمحصول الماش في قضاء القرنة (٥٢) دونماً شكلت نسبة قدرها (٧٦,٤%) بمحاصيل البقوليات البالغة (٦٨) دونم ومن اجمالي المساحة المزروعة في قضاء القرنة ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية ، بواقع (٤٠) دونماً في ناحية الامام القائم وبنسبة قدرها (٧٦,٩%) من اجمالي المساحات المزروعة بمحاصيل البقوليات في قضاء القرنة ، وادناه لمركز قضاء القرنة بواقع (١٢) دونم من اجمالي المساحات المزروعة باللوبيا في منطقة الدراسة ، جدول (٨) .

٤ - المساحات المستثمرة بمحاصيل العلف في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ .
تشمل النباتات التي تزرع لغرض الحصول على المادة الخضراء وليس لإنتاج بذورها إذ تقطع سيقانها وأوراقها ونوراتها الزهرية وتقدم كعلف للحيوانات الداجنة، وبذلك فإن النبات العلفي هو كل نبات تصلح أجزاؤه الخضرية لغذاء الحيوان . إذ تمتاز هذه المحاصيل بأنها ذات قدرة عالية على إنتاج أكبر كمية من المادة الخضراء والبذور وأنها تحسن من خواص التربة الفيزيائية أو الكيميائية . ومن محاصيل الاعلاف هي :

التركيب المحصولي في قضاء القرنة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١: -

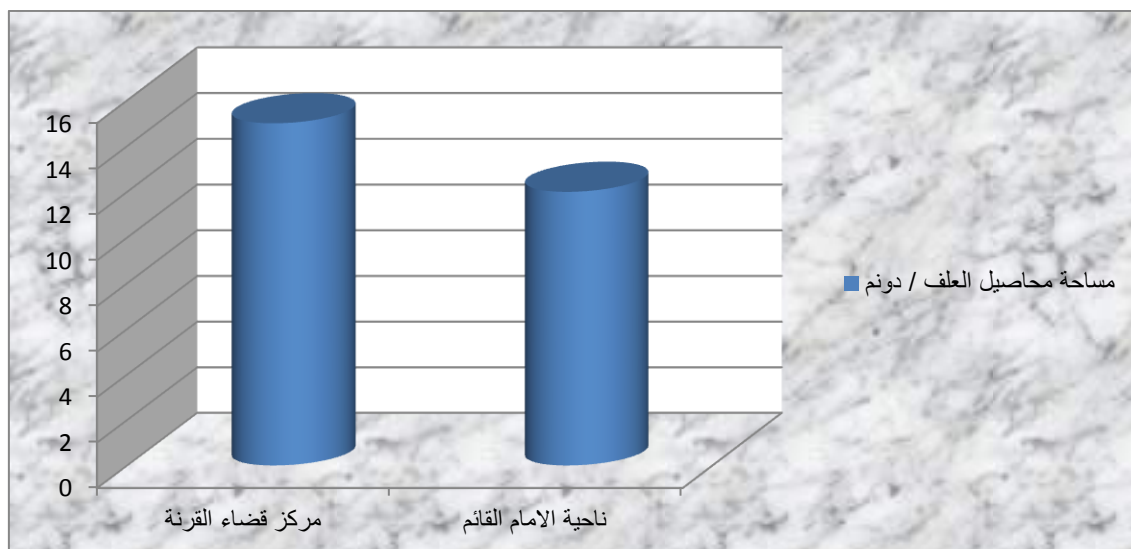
- مساحة الاراضي الزراعية المستثمرة لزراعة محصول الجت في قضاء القرنة :
يتضح من جدول (٩) أن المساحة المزروعة بمحصول الجت بلغت (٢٧) دونم ، وهي تمثل نسبة (٠,١%) من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الزراعية البالغة (٢٢٧٩٠) دونم للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، تتوزع هذه المساحة في منطقة الدراسة بين وحداته الادارية بواقع (١٥) دونم في مركز قضاء القرنة، و (١٢) دونم في ناحية الامام القائم ^(١) .
جدول (٩) التوزيع الجغرافي للمساحة المستثمرة بمحاصيل العلف حسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الوحدات الادارية	مساحة محاصيل العلف / دونم	%
مركز قضاء القرنة	١٥	٥٥,٦
ناحية الامام القائم	١٢	٤٤,٤
المجموع	٢٧	١٠٠

المصدر : مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

شكل (٣)

المساحات المستثمرة بمحاصيل العلف حسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة للموسم الزراعي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٨٠) .

^(١) مديرية محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

النتائج :

وفي ختام هذه الدراسة تم التوصل الى ما يأتي :

- ١ - إن التركيب المحصولي في قضاء القرنة يتسم بإمكانات زراعية عديدة لكنها لم تستغل بالشكل الصحيح ، وذلك بسبب عدم جدية الدولة بتوفير الاحتياجات التي يحتاجها المزارع مما أدى الى اتجاه المزارعين الى مهن أخرى غير الزراعة .
- ٢ - يضم التركيب المحصولي في قضاء القرنة اربعة مجاميع هي المحاصيل الحقلية ومحاصيل البستنة ومحاصيل البقوليات ومحاصيل العلف لكن جميع هذه المكونات اتسمت بالانخفاض .

المصادر :

- ١ - محمد مدحت مصطفى ، مشاكل إدارة الموارد المائية في مصر ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة ٢٠١٧ ، ص٤-٦ .
 - ٢ - عبد الحميد أحمد يونس، محفوظ عبد القادر محمد، زكي عبد الياس، محاصيل الحبوب، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص٣٣.
 - ٣ - عادل بازر باشي، إنتاج المحاصيل الحقلية، دمشق، جامعة دمشق، ١٩٩٦، ص٥٩.
 - ٤ - قيصر نجيب محمد وآخرون، مصدر سابق، ص٤٩٨.
 - ٥ - مديرية زراعة محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٢.
 - ٦ - مديرية محافظة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات رسمية غير منشورة ، ٢٠٢٢ .
- ٧ - Obsevances < [https:// www . un . org](https://www.un.org) .
- ٨- Result < [https //lexicon . alsharekh . org](https://lexicon.alsharekh.org) .